

الباب الثامن

المقطوع والموصول



المقطوع: هو الكلمة التي رسمت مفصولة عما بعدها في رسم المصحف العثماني ومثال ذلك ﴿ كَلِّ ﴾ عندما تقطع عن ﴿ مَا ﴾ كما في ﴿ وَءَاتَاكُمْ مِنْ كَلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [إبراهيم: ٣٤] والقطع هو الأصل.

الموصول: هو الكلمة التي رسمت موصولة بما بعدها في رسم المصحف العثماني ومثال ذلك ﴿ كَلِّ ﴾ عندما توصل بـ ﴿ مَا ﴾ وتكتب هكذا ﴿ كَلَّمَا ﴾ كما في قوله تعالى: ﴿ كَلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأَوْا فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢٠].

و تتضح فائدة معرفة القارئ بالمقطوع والموصول من الكلمات القرآنية عند اضطراره للوقف (الاضطراري) كضيق النفس أو العطاس أو ما شابه ذلك. وكذلك عند الوقف (الاختباري) إن كان في موقع الاختبار من شيخه أو أستاذه. فإن علم أن الكلمة الأولى مقطوعة عن الثانية رسماً وجب الوقف على الجزء الأول من الكلمتين. وإن علم أن الكلمة الأولى موصولة بالثانية رسماً فلا يجوز له الوقف حينذاك إلا على نهاية الكلمتين باعتبارهما كلمة واحدة.

ومن مواضع القطع ما هو متفق عليه، ومنها ما هو مختلف فيه. وكذلك مواضع الوصل وفيما يلي بيان ذلك:

مواضع اختلاف	مواضع وصلها	مواضع قطع الأولى عن الثانية	الكلمتان
<p>وقع الخلاف في موضع واحد هو: ١- أن لا تنفك ٢- أن لا تنفك ٣- أن لا تنفك ٤- أن لا تنفك ٥- أن لا تنفك ٦- أن لا تنفك ٧- أن لا تنفك ٨- أن لا تنفك ٩- أن لا تنفك</p>	<p>موصولة في باقي المواضع ولا نون فيها هكذا: ١- ألا ٢- ألا ٣- أفلا ٤- أفلا ٥- أفلا ٦- أفلا ٧- أفلا ٨- أفلا ٩- أفلا</p>	<p>١- دَأْن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ [الأعراف: ١٠٥]. ٢- أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ [الأعراف: ١٦٩]. ٣- أَن لَّا مَنحَا مِن لَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ [التوبة: ١١٨]. ٤- أَن لَّا يَعْشُرُوا إِلَّا اللَّهَ [هود: ٢٦]. ٥- أَن لَّا تُشْرِكُوا بِي شَيْئًا [الحج: ٢٦]. ٦- أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ [يس: ٦٠]. ٧- وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ [الدخان: ١٩]. ٨- أَن لَّا يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا [المتحنة: ١٢]. ٩- أَن لَّا يَسْتَعْجِلَ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ [القلم: ٢٤].</p>	<p>(أَنْ) (لَا) (أَنْ) المخففة مع (لَا) النافية</p>
—	<p>موصولة اتفاقاً: ١- ألا [التوبة: ٤٠]</p>	—	<p>(إِنْ) (لَا) إن المخففة مكسورة الهمزة</p>
—	<p>موصولة في بقية المواضع. مثال: ١- فأما [مريم: ٢٦]</p>	<p>موضع واحد متفق عليه: ١- فإن [الرعد: ٤٠].</p>	<p>(إِنْ) (مَا) إن المخففة مكسورة الهمزة الشرطية مع (ما المؤكدة)</p>
—	<p>موصولة اتفاقاً في أربعة مواضع: ١- أما [الأنعام: ١٤٣-١٤٤] ٢- أما [النمل: ٥٩]. ٣- أما [النمل: ٨٤].</p>	—	<p>(أَنْ) (مَا) أن الساكنة مفتوحة الهمزة مع (ما) الاسمية</p>
—	<p>موصولة باتفاق في بقية المواضع ومنها: ١- فَمَّا [الأعراف: ١٩٠].</p>	<p>موضع واحد مقطوع باتفاق: ١- فَمَّا [الأعراف: ٦٦].</p>	<p>(عَنْ) (مَا) عن الجارة مع (ما) الموصولة</p>

الكلمتان	مواضع قطع الأولى عن الثانية	مواضع وصلها	مواضع اختلاف
(مَنْ) ، (مَا) (مَنْ) الجارة مع (مَا) الموصولة (مَا)	موضعان متفق عليهما : ١- فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴿ النساء : ٢٥ ﴾ . ٢- هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴿ الروم : ٢٨ ﴾	باقي المواضع موصولة باتفاق فيما عدا موضع واحد فيه خلاف .	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ ﴿ [المنافقون : ١٠] .
(أَمْ) (مَنْ) الاستفهامية	أربعة مواضع متفق عليها : ١- أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهَا وَكَيْلًا ﴿ النساء : ١٠٩ ﴾ . ٢- أَمْ مَنْ أَسْكَسَ بَيْنَهُنَّ ﴿ التوبة : ١٠٩ ﴾ . ٣- أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ﴿ [الصافات : ١٣] . ٤- أَمْ مَنْ يَأْتِي عَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿ [فصلت : ٤٠] .	باقي المواضع موصولة باتفاق	—
(حَيْثُ) (مَا)	مقطوعة باتفاق في موضعين لا ثالث لهما: ١- وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَرْقًا ﴿ [البقرة : ١٤٤] . ١- وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَرْقًا ﴿ [البقرة : ١٥٠] .	—	—
(أَنْ) ، (لَمْ) أن المصدرية مفتوحة الهمزة مع (لَمْ) الجازمة	مقطوعة باتفاق في جميع مواضعها مثال: يَأْتِيحَسْبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿ [البلد : ٧]	—	—
(إِنْ) و (مَا) إن المشددة مكسورة الهمزة مع (مَا) الموصولة	مقطوعة في موضع واحد باتفاق وهو: إِنْ تَوَعَدُونَ لَأْتِيَنَّ ﴿ [الأنعام : ١٣٤] .	بقية المواضع غير المقطوع وما فيه خلاف	موضع واحد وهو إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴿ [الحل : ٩٥] .
(أَنْ) و (مَا) أن المشددة المفتوحة الهمزة و (مَا) الموصولة	مقطوعة باتفاق في موضعين : وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴿ [الحج : ٦٢] . وَأَنْ يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴿ [لقمان : ٣٠] .	موصولة في بقية المواضع عدا ما ذكر في المقطوع وما فيه خلاف	موضع اختلاف هو وَأَعْلَمُوا أَنَّ نَيْسَبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴿ [الأنفال : ٤١] .

الكلماتان	مواضع قطع الأولى عن الثانية	مواضع وصلها	مواضع الخلاف
(كل) و (ما)	مقطوعة باتفاق في موضع واحد : ١- ﴿ وَءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ [إبراهيم : ٣٤] .	موصولة باتفاق في بقية المواضع عدا ما ذكر في المقطوع وما فيه خلاف	١- موضعان فيهما خلاف والعمل فيهما على القطع وهما : ﴿ كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ ﴾ [الحاء : ٩١] . ﴿ كُلُّ مَا حَاءَ أُمَّةٌ رَسُومًا ﴾ [المؤمنون : ٤٤] . وموضعان العمل فيهما على الوصل : ﴿ كَلِمًا دَخَّتْ أُمَّةٌ ﴾ [الأعراف : ٣٨] . ﴿ كَلِمًا أَلْفِي بِهَا فَوْجٌ ﴾ [الملك : ٨] .
(بس) و (ما)	مقطوعة في جميع مواضع القرآن ما عدا موضعين .	موصولة في موضعين فقط : ١- ﴿ يَسْمَا أَشْرَوْا ﴾ [البقرة : ٩٠] . ٢- ﴿ يَسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾ [الأعراف : ١٥٠] .	خلاف في : ١- ﴿ قُلْ يَسْمَا يَا مَرْكُومٌ ﴾ [البقرة : ٩٣] .
(في) و (ما)	مقطوعة في أحد عشر موضعاً هي : ١- ﴿ فِي مَا فَعَلْتَنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ [البقرة : ٢٤٠] . ٢- ﴿ لَيْسَلُوكُمْ فِي مَاءِ آتِنَاكُمْ ﴾ [المائدة : ٤٨] . ٣- ﴿ قُلْ لَا أَحَدٌ فِي مَا أَوْجَى إِلَيَّ ﴾ [الأنعام : ١٤٥] . ٤- ﴿ لَيْسَلُوكُمْ فِي مَا مَاتَلَكُمُ ﴾ [الأنعام : ١٦٥] . ٥- ﴿ لَسَكُرٌ فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ ﴾ [النور : ١٤] .	والموضع الحادي عشر مقطوع باتفاق وما قبله قد يكون فيه خلاف والأكثر على قطعها ، وما عدا ما ذكر من المقطوع فهو موصول باتفاق .	

مواضع اختلاف	مواضع وصلها	مواضع قطع الأولى عن الثانية	الكلماتان
		<p>٦- إِنْ أَلَّهَ بِحَكْمِ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ بِهِ يَخْتَلِفُونَ [الزمر: ٣].</p> <p>٧- فِي مَا كَانُوا بِهِ يَخْتَلِفُونَ [الزمر: ٤٦].</p> <p>٨- وَهُمْ فِي مَا اتَّخَذْتِ أَنْفُسَهُمْ خَلِيدُونَ [الأنبياء: ١٠٢].</p> <p>٩- وَتُشِيقُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ بِهِ [الواقعة: ٦١].</p> <p>١٠- شَرِكَاةً فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ [الروم: ٢٨].</p> <p>١١- أَتَمُرُّونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ [الشعراء: ١٤٦].</p>	(في) و(ما)
	<p>موصولة باتفاق في موضعين:</p> <p>١- فَأَيُّمَّا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ [البقرة: ١١٥].</p> <p>٢- أَيُّمَّا يُوْجِهَةٌ لَا يَأْتِ بِحَدِيدٍ [النحل: ٧٦].</p>	<p>مقطوع باتفاق عدا ما ذكر في الموصول ، وما فيه خلاف .</p>	(أين) و(ما)
	<p>توصل في موضع واحد هو:</p> <p>قَالَ الرَّسُولُ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ [هود: ١٤].</p>	<p>تقطع : بِنَ : عَنِ : لَمْ : فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا مَوْضِعًا وَاحِدًا .</p>	(إن) و(لم)
	<p>توصل باتفاق في موضعين:</p> <p>١- أَلَّنْ نَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا [الكهف: ٤٨].</p> <p>٢- أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ [القيامة: ٣].</p>	<p>تقطع : أَنْ : الْمَصْدَرِيَّةُ عَنِ : لَنْ : فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ عِدا الْمَوْضِعَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي الْمَوْصُولِ .</p>	(أن) و(لن)
	<p>١- لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ [آل عمران: ١٥٣].</p> <p>٢- لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عَلِيمٍ شَيْئًا [الحج: ٥].</p> <p>٣- لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ [الأحزاب: ٥٠].</p> <p>٤- لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ [الحديد: ٢٣].</p>	<p>مقطوعة في جميع المواضع إلا أربعة :</p>	(كي) و(لا)

الكلمتان	مواضع قطع الأولى عن الثانية	مواضع وصلها	مواضع اختلاف
(عن) و(من)	مقطوعة في موضعين متفق عليهما : ١- وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ . [النور: ٤٣] . ٢- فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ يَدَيْهِ . [النجم: ٢٩] .	لا توجد مواضع أخرى عدا ما ذكر في موضعي القطع	_____
(يوم هم)	يقطع يَوْمَ عن هُمْ في موضعين هما: ١- يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ . [غافر: ١٦] . ٢- يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُنْتَنُونَ . [الذاريات: ١٣] .	فإذا كان (يوم) مضافاً و(هم) في محل جر مضاف إليه فهو موصول باتفاق نحو حَتَّى يَلْتَقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ : [الزخرف: ٨٣] .	_____
(لام الجر) و(المجرور بها)	مقطوع باتفاق في أربعة مواضع هي : ١- قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ : [النساء: ٧٨] . ٢- وَقَالُوا مَا لَ هَذَا بَرِئُونَ . [الفرقان: ٧] . ٣- مَا لَ هَذَا لَكِ كِتَابٌ . [الكهف: ٤٩] . ٤- قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا : [المعارج: ٣٦] .	موصولة باتفاق في بقية المواضع عدا ما ذكر في المقطوع .	_____
(لات) و(حين)	جاءت مقطوعة في موضع واحد في القرآن ولا ثاني له : فَقَارُوا أَيَّ لَاتٍ حِينَ مَسَّ . [ص: ٣] .	_____	_____
ياء النداء	_____	موصولة دائماً ولا تفصل عما بعدها نحو يَتَّيِبَهَا الَّذِينَ هُمْ أَنسَاءُ إِذْ لَا يَسْتَمِعُونَ وَعَقَّةً . [الأنفال: ٤٥] . فَلَمَّا أَنَّهُ لُؤَيْي يَمْسُوسِي . [طه: ١١] .	_____
ها التثنية	_____	موصولة ولا تفصل عما بعدها نحو: كَلَّا نَمِيدُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَصَائِرِكِ . [الإسراء: ٢٠] . هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا . [آل عمران: ١١٩] .	_____
(ال) التعريف	_____	لا تفصل (ال) عما بعدها قمرية كانت أو شمسية ولا يجوز الوقف عليها دون ما بعدها بل على آخر الكلمة فقط .	_____

المراجع

- ١- القرآن الكريم ، تنزيل من الرحمن الرحيم .
- ٢ - صحيح البخاري ومسلم .
- ٣ - تفسير القرطبي ، للإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي .
- ٤ - التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي .
- ٥ - تفسير الشعراوي ، لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
- ٦ - تفسير القرآن العظيم ، للإمام الحافظ عماد الدين بن كثير .
- ٧ - إحياء علوم الدين ، للإمام أبي حامد الغزالي ، ط ١٩٥٦ .
- ٨ - الوافي على شرح الشاطبية ، للشيخ عبد الفتاح القاضي .
- ٩ - أقراص مدمجة لحلقات (كيف تقرأ القرآن) ، للدكتور أيمن رشدي سويد .
- ١٠ - طيبة النشر في القراءات العشر ، للإمام محمد بن محمد بن الجزري .
- ١١ - التمهيد في علم التجويد ، للإمام محمد بن محمد بن الجزري ، دار الصحابة .
- ١٢ - المقدمة الجزرية في تجويد الآيات القرآنية ، للإمام محمد بن محمد بن الجزري .
- ١٣ - نهاية القول المفيد في علم التجويد ، للشيخ محمد مكي نصر .
- ١٤ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد (ابن خالويه) .
- ١٥ - معاني القرآن وإعرابه ، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري (الزجاج) .
- ١٦ - تحفة الغلمان في تجويد القرآن ، للشيخ سليمان الجمزوري .
- ١٧ - شذا العرف في فن النحو والصرف ، للشيخ أحمد الحملاوي .
- ١٨ - أحكام قراءة القرآن ، للشيخ محمود خليل الحصري .
- ١٩ - العميد في علم التجويد ، للشيخ محمود علي بسة .

- ٢٠- النحو الوافي ، للأستاذ عباس حسن (دار المعارف) ط. ١٣.
- ٢١- (الشيخان) الجزء الأول ، للدكتور طه حسين .
- ٢٢- قواعد التجويد ، لأبي عاصم عبد الفتاح القارئ .
- ٢٣- غاية المرید في علم التجويد ، للشيخ عطية قابل نصر .
- ٢٤- تيسير الرحمن في تجويد القرآن ، للدكتورة سعاد عبد الحميد .
- ٢٥- بغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن ، للشيخ محمد بن شحادة الغول .
- ٢٦- ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن ، للشيخ (محمد سعيد فقير الهروي الأفغاني) .
- ٢٧- الملخص المفيد في علم التجويد ، للشيخ محمد أحمد معبد .
- ٢٨- التجويد القرآني ، دراسة صوتية فيزيائية ، الأستاذ الدكتور محمد صالح الصانع .
- ٢٩- الفريد في فن التجويد ، للشيخ عبد الرؤوف محمد سالم .
- ٣٠- كيف يُتلى القرآن ، للشيخ عامر بن السيد عثمان .
- ٣١- الجامع الصغير ، محمد ناصر الدين الألباني .
- ٣٢- الوجيز في أحكام التجويد ، للدكتور محمد أحمد أبو فراح .
- ٣٣- أحكام التجويد ، للطبيب الشيخ أحمد عبد الفتاح .
- ٣٤- صور توضيحية وتشريحية ومقطعية، بتصريف أحياناً من كتاب التشریح العلمي :

CUNNINGGHAMS Manual of Practical Anatomy, ed viii, oxford.
Univ.Press

٣٥- صور توضیح مخارج الحروف ، قرص مدمج CD بعنوان (القرآن الكريم) إنتاج شركة

صخر .

